

دراسة للعناصر والرموز الدينية في الفخار المروي  
(القرن الأول - القرن الرابع الميلادي)  
د. أحمد أبو القاسم الحسن\*

ترمي هذه الورقة إلي دراسة العناصر والرموز الدينية ، والتي رسمت علي الفخار المروي الملون والمختوم وتضم هذه الدراسة كل عينسات الفخار الملون والمختوم ، والمنشورة وغير المنشورة ، التي اطلع عليها الباحث في بعض المتاحف في السودان وخارجه. وقد تم التعرف علي مغزي هذه الرموز والعناصر الدينية ومعانيها ، بدراسة أصولها القديمة في الحضارة المصرية ثم هيتها التي اتخذتها في الحضارة المروية ودلالاتها الموروثة والمكتسبة . وهذه العناصر والرموز نفسها معروفة في الحضارة المروية حيث وردت علي اللوحات الجنائزية وموائد القرابين ، والرسوم الجدارية للمقصورات الجنائزية والمعابد وغرف الدفن .  
أما منهجية البحث فهي علي النحو التالي :

- 1- استقصاء حالات ورود كل رمز وعنصر منفرداً
  - 2- وحالاته مشتركاً مع غيره مع محاولة تبيان مغزي ومعني هذا الأشتراك
  - 3- مقارنة حالات ورود هذه العناصر ودلالاتها علي بعض الآثار المصرية بغية التعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين ما علي الآثار المروية ، من حيث الأشكال والدلالات .
- وتتبع أهمية البحث في تأكيده الصلة الوثيقة بين الحضارة الكوشية في الفترة المروية والحضارة المصرية ، وعلي الإبداع الكوشي المروي والتقنين في المشتركات الحضارية في وادي النيل ، بما يعكس سمات شخصية الحضارة المروية ، خاصة في المفاهيم والمعتقدات وفنون الرسم .

\* جامعة الملك سعود .